الصباح AL-SABAH
Alsabah Media www.alsabahpress.com
No. 4383 | الثلاثاء | غرة ربيع الأول 1444 هـ | 27 سبتمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

ضمن الاستعدادات الودية تلتقي اليوم السعودية مع أمريكا وقطر تواجه تشيلي وتونس أمام البرازيل والمغرب تلاقي الباراغواي

المنتخبات العربية تطمح للنجاح في المونديال بمواجهات صعبه و«سلاح قوي»

في إطار التحضيرات لمنافسة كأس العالم لكرة القدم التي ستنطلق في 18 نوفمبر المقبل بقطر، تخوض اليوم الثلاثاء المنتخبات العربية مقابلات ودية لامتحان قوتها ومعرفة مدى جاهزيتها لهذا الموعد الكروي العالمي. وستتجه الأنظار إلى بعض النجوم مثال حكيم زياش، جناح تشيلسي الإنكليزي الذي عاد إلى منتخب «أسود الأطلس» بعد رحيل المدرب البوسني السابق وحيد خليلوزيتش. كما يتوقع أن تستقطب المباراة الودية بين المنتخب التونسي ونظيره البرازيلي عددا كبيرا من المناصرين في ملعب «بارك دي برانس» بباريس، كما يلتقي المنتخب السعودي بنظيره الأمريكي ويواجه المنتخب القطري منتخب تشيلي للتخلص من ضغوط خسارته الأخيرة أمام كندا.

وفي المباراة الأولى يطمح المنتخب السعودي لكرة القدم إلى تحسين أدائه عندما يلاقي نظيره الأمريكي الثلاثاء في مباراة دولية ودية على ملعب «نويفا كوندومينا» في مدينة مورسيا الاسبانية، ضمن استعداداتهما لنهائيات كأس العالم في قطر.

ويلعب الأخضر الذي بلغ نهائيات كأس العالم للمرة السادسة، في المجموعة الثالثة إلى جانب منتخبات الأرجنتين والمكسيك وبولندا، فيما يلعب المنتخب الأميركي في مجموعة ثانية تضم منتخبات إنكلترا وويلز وإيران.

وكانت السعودية تعادلت مع الاكوادور سلباً الجمعة، بينما خسر المنتخب الأميركي أمام نظيره الياباني صفر2– في اليوم عينه.

وسبق للمنتخبين السعودي والأمريكي أن تقابلا 6 مرات، منها مباراتان في كأس القارات و4 وديات، فاز الأخضر في مباراتين والمنتخب الأمريكي في ثلاث وتعادلا مرة واحدة.

ولم يقدم الأخضر في مباراته الماضية المستوى المأمول، رغم التعادل الذي ساهم فيه بشكل كبير الحارس المتألق محمد العويس، لكنه يأمل في أن يظهر بصورة مختلفة ويقدم الأداء المطلوب منه.

وأكد اللاعب سامي النجعي أن «المنتخب في مرحلة إعداد، ومع مرور الوقت وزيادة الانسجام بين المجموعة سيقدم اللاعبون الأفضل وتمثيل الوطن خير تمثيل في كأس العالم».

وقال «كلما اقتربت البطولة كلما حاول اللاعب تقديم كل ما لديه ليثبت للمدرب أنه قادر على تقديم الإضافة».

وأضاف «لدينا مباراة أمام الولايات المتحدة، إضافة إلى المرحلة الثالثة والأخيرة، ونأمل في أن يستفيد منها اللاعبون، ويكونون في أفضل جاهزية لكأس العالم».

ومن المتوقع أن يجري رونار بعض التغييرات على تشكيلة المنتخب للوقوف بشكل أكبر على مستويات معظم اللاعبين خصوصاً وأن المباراة الماضية شهدت بعض الغيابات بداعي الإصابة أمثال القائد سلمان الفرج والمدافع حسان تمبكتي.

ويضم الأخضر مجموعة من الأسماء المميزة أمثال محمد العويس وعبد الإله العمري وسلطان الغنام وسعود عبد الحميد ومحمد كنو وسالم الدوسري.

في المقابل، يطمح المنتخب الأميركي إلى تجاوز خسارته امام اليابان، معوّلا على مجموعة كبيرة من اللاعبين الذين ينشطون في الدوريات الأوروبية أمثال مات تيرنر حارس مرمى أرسنال الإنكليزي ومدافع ميلان الإيطالي سرجينيو ديست ولاعب وسط بوروسيا دورتموند الألماني جيوفاني رينا ولاعب وسط يوفنتوس الإيطالي ويستون ماكيني.

وفي المباراة الثانية يسعى المنتخب القطري لكرة القدم إلى التخلص من ضغوط خسارته الأخيرة أمام كندا عندما يلاقي نظيره التشيلي وديا اليوم الثلاثاء على استاد فرانتس هور في فيولا بارك بالعاصمة النمسوية فيينا، تحضيراً لنهائيات كأس العالم 2022.

وستكون المواجهة الثالثة لمستضيف المونديال خلال النافذة الدولية الحالية، حيث خسر أمام منتخب كرواتيا تحت 23 عاماً صفر3– الثلاثاء الماضي، وأمام كندا صفر2– الجمعة.

ويبحث «العنابي» عن استعادة الثقة من خلال ظهور قوي أمام منتخب تشيلي، بحثاً عن نتيجة ايجابية لتخفيف الضغوط التي بات يرزح تحتها المدرب الإسباني فيليكس سانشيس ولاعبوه بعد الظهور المتواضع في المباراتين الأخيرتين، علماً بأن سانشيس عزل لاعبيه أربعة أشهر في القارة الأوروبية في محاولة لتعزيز آماله بالتأهل إلى الدور الثاني في المونديال.

وألقت الخسارتان بظلالهما سلباً على المنتخب القطري في ظل اقتراب موعد مواجهته الإكوادور في 20 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في المباراة الافتتاحية للعرس العالمي ومنافسات المجموعة الأولى التي تضم السنغال وهولندا، وعدم توفر المساحة الزمنية في ظل بقاء نافذة رسمية أخيرة قد تسمح بمباراة واحدة، ما يعني اللجوء لمباريات غير رسمية خلال الشهر المقبل.

وطالت الانتقادات المدرب ولاعبيه عقب الخسارة الأخيرة أمام كندا، خصوصاً على مستوى الخط الدفاعي الذي ارتكب أخطاءً في بداية المباراة كلفت المنتخب القطري التأخر المبكر بالهدفين في غضون أقل من ربع ساعة على الانطلاقة.

من تدريبات المنتخب السعودي

وتحسّنت الأمور خصوصاً في الشوط الثاني الذي شهد تبديلات ايجابية عديدة، أبرزها على مستوى الدفاع بمشاركة خوخي بوعلام الذي وفر التوازن، لكن دون طائل في التسجيل أو تجنب الخسارة.

وبرّر مدافع السد عبد الكريم حسن الهشاشة الدفاعية للمنتخب القطري مطلع المباراة «بقلة التركيز»، معترفا بالأخطاء التي ارتكبها المدافعون خصوصا على مستوى التغطية، لكنه نفى في الوقت نفسه معاناة زملائه من نواقص بدنية تسببت في بطء الأداء بعد الغياب عن المنافسات الرسمية عقب تفريغ اللاعبين الدوليين واعفائهم من المشاركة في المراحل السبع الأولى من الدوري المحلي الذي انطلق مطلع آب/اغسطس الماضي.

وأكد حسن أن «التجربة كانت ثرية وستفيد المنتخب من أجل العمل على التعامل مع وضعيات مشابهة مستقبلاً»، مشدداً على ضرورة تدارك الأخطاء وواعداً بظهور مغاير وتقديم عرض يليق بالمكتسبات التي حققها المنتخب القطري بعد سنوات من التحضير.

وستشكل النتيجة الايجابية أمام منتخب تشيلي الذي خسر الجمعة أمام المغرب صفر2– وديا في برشلونة، الملاذ للمنتخب القطري، من أجل استكمال التحضيرات بهدوء، بيد أن المهمة لن تكون سهلة أمام منتخب يسعى بدوره الى تعويض سلسلة من النتائج السلبية أخيراً بالخسارة أمام كوريا الجنوبية وغانا والتعادل مع تونس في يونيو الماضي.

ولم يفلح منتخب تشيلي في التأهل الى المونديال بعدما احتل المركز السابع في التصفيات الأمريكية الجنوبية، متأخرا بفارق 7 نقاط عن الإكوادور التي حازت على المركز الرابع المؤهل مباشرة الى كأس العالم.

وباءت محاولات الاتحاد التشيلي بالفشل بشأن الاعتراض على أهلية لاعب منتخب الإكوادور بايرون كاستيو الذي شارك في التصفيات المؤهلة الى المونديال، ليرد الاتحاد الدولي الاستئناف ضد قرار اللجنة التاديبية وقرر إغلاق الإجراءات ضد الاتحاد الإكوادوري للعبة.

وفي المباراة الثالثة تخوض تونس مواجهة ودية من العيار الثقيل مع البرازيل بطلة العالم خمس مرات، اليوم الثلاثاء على ملعب بارك دي برانس في باريس حيث يتوقع أن تكون مدرجاته ممتلئة على آخرها، ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات مونديال قطر 2022 في كرة القدم.

وتغلبت تونس على جزر القمر –1صفر الخميس في فرنسا بهدف طه ياسين الخنيسي قبل نصف ساعة من النهاية، فيما تخطت البرازيل بسهولة غانا –3صفر الجمعة في لوهافر الفرنسية، بهدفين من ريشارليسون وثالث من ماركينيوس.

وتخوض تونس نهائيات المونديال للمرة السادسة في تاريخها باحثة عن التأهل للمرة الأولى إلى الدور الثاني، في مجموعة تضم فرنسا بطلة العالم والدنمارك واستراليا.

أما البرازيل، الوحيدة المشاركة بكل نسخ المونديال والباحثة عن الظفر بنجمة سادسة، فتلعب في مجموعة تضم الكاميرون وصربيا وسويسرا.

وعن المواجهة الأخيرة أمام جزر القمر، قال المدرب جلال القادري لصفحة المنتخب الرسمية «هذه المواجهة أتاحت لنا الفرصة لاختبار عدد من اللاعبين، وما يهمني هو أن جميعهم كانوا مركزين ومنضبطين، ولديهم روح كبيرة للعطاء».

تابع «لاعبونا كانوا يفكرون في لقاء البرازيل، وكان هناك نوع من التخوّف من الإصابات. اتفهم خوفهم، خصوصا أن المونديال اقترب».

وعلّق القادري على مشاركة الوافدين الجديدين شيم الجبالي وسيف الله لطيف «كان من الضروري أن نشاهدهما اليوم في المباراة، وقد أبدى هذا الثنائي مؤشرات إيجابية، والمهم أن يندمج في صلب المجموعة».

وقال اليافع الجبالي (18 عاماً)، لاعب فريق تحت 19 عاماً مع ليون الفرنسي، الذي استدعي للمرة الأولى وخاض الدقائق الأخيرة من مباراة جزر القمر «سعيد بخوض دقائقي الأولى مع منتخب تونس، في مباراة لم تكن سهلة.. عرفنا كيف نرد في الشوط الثاني، ونسجل هدف الانتصار».

تابع: «تنتظرنا مواجهة ودية كبيرة ضد منتخب البرازيل، أتمنى أن نفوز بها».

ورأى المدرب المساعد علي بومنيجل ان اللاعبين يتمنون خوض هذه المباريات الكبرى «التي تتطلب تركيزاً واندفاعا»، فيما رأى لاعب الوسط فرجاني ساسي «صحيح ان البرازيل تعجّ بالنجوم، لكن سنثبت أمامها ان روح الجماعة هي نقطة قوتنا».

وعن المنافسة بين الحراس، قال بومنيجل الحارس الدولي السابق «نملك ثلاثة حراس ممتازين، أيمن دحمان والبشير بن سعيد وصدقي الدبشي، وسنمنح الجميع فرصة للتقييم الأخير».

وشارك في التدريبات الجماعية الأخيرة لـ«نسور قرطاج» النجم يوسف المساكني الذي تعرض لاصابة قبل قدومه من الدوري القطري، علي العابدي الذي تماثل للشفاء والظهير الأيمن يان فاليري (أنجيه الفرنسي) آخر الوافدين، علما ابن الثالثة والعشرين حمل الوان منتخب فرنسا تحت 17 و18 سنة.

وستكون مواجهة بارك دي برانس الثانية لتونس أمام البرازيل، بعد الأولى قبل نحو 50 سنة في 6 يونيو 1973 عندما فازت البرازيل 1–4.

وفي المباراة الرابعة يأمل المنتخب المغربي لكرة القدم في تأكيد بدايته الجيدة مع مدرّبه الجديد وليد الركراكي، عندما يلاقي الباراغواي اليوم الثلاثاء في مباراة دولية ودية في مدينة اشبيلية الإسبانية استعداداً لنهائيات كأس العالم في قطر.

واستهل الركراكي مشواره على رأس الإدارة الفنية لـ«أسود الأطلس» بأفضل طريقة ممكنة وفي يوم عيد ميلاده السابع والأربعين، بقيادته إلى فوز مستحق على تشيلي –2صفر الجمعة في مدينة برشلونة الإسبانية.

وكان الفوز الأول للمغرب على أحد منتخبات أميركا الجنوبية حيث خسر أمامها ثماني مرات سابقاً (3 أمام الارجنتين ومرتين أمام البرازيل وواحدة أمام كل من الأوروغواي وكولومبيا والبيرو) مقابل تعادل واحد (امام تشيلي).

ووضحت بصمة المدرب الركراكي على منتخب بلاده رغم قصر فترة توليه مسؤولية الإدارة الفنية لـ«أسود» وتحديداً أواخر أغسطس الماضي خلفاً للمدرب البوسني وحيد خليلودجيتش المقال من منصبه، حيث قدم رجاله عرضاً جيداً أغلب فترات المباراة توجوه بهدفين وكان بإمكانهم تسجيل المزيد.

واعتمد الركراكي الذي قاد الوداد البيضاوي الى ثنائية الدوري المحلي ودوري أبطال أفريقيا الموسم الماضي، بشكل أساسي على بعض اللاعبين الذين كانوا مستبعدين من قبل خليلودجيتش وأبلوا البلاء الحسن أبرزهم لاعب وسط تشلسي الإنكليزي حكيم زياش والظهير الأيمن لبايرن ميونيخ الألماني نصير مزراوي والذي شغل مركز الظهير الأيسر في غياب مدافع أودينيزي الإيطالي آدم ماسينا الذي ستحرمه الإصابة من التواجد في قطر.

ومن المتوقع أن يمنح الركراكي الفرصة للوقوف على مستوى اللاعبين الذين لم يخوضوا مباراة تشيلي حسب ما أعلن عنه في المؤتمر الصحافي عندما كشف عن التشكيلة للمباراتين الوديتين.

من جهته، قال القائد رومان سايس في تصريح تلفزيوني: «كان اختباراً جيداً ومهماً لنا، لقد واجهنا خصماً قوياً ومنظماً، لكن منتخبنا كان أفضل على جميع المستويات، شيء جيد أن نفوز في مثل هذه المباريات قبل المونديال».

وأضاف «الفوز في هذه الودية لن يسقطنا في فخ الغرور ولا يعني أن العمل انتهى، علينا أن نتجاوز الأخطاء التي ارتكبناها، كي نصبح جاهزين للمونديال».

وتابع «سنستعد للودية الثانية إمام الباراغواي، وسنلعب بنفس الرغبة والأسلوب لتحقيق نتيجة إيجابية، ومواصلة العمل في ظل ضيق الوقت».

وأوقعت القرعة المنتخب المغربي في المجموعة السادسة إلى جانب منتخبات كرواتيا وبلجيكا وكندا، فيما فشلت الباراغواي في حجز بطاقتها عن التصفيات الأميركية الجنوبية.

«الطواحين» تعبر «الشياطين الحمر» لنصف نهائي أمم أوروبا

أكد المنتخب الهولندي مرة أخرى أنه وضع خلفه خيبة الغياب عن كأس أوروبا 2016 وبعدها مونديال 2018، وذلك ببلوغه الدور نصف النهائي لدوري الأمم الأوروبية بتجديد الفوز على ضيفه البلجيكي القوي –1صفر في ختام منافسات المجموعة الرابعة.

ودخل فريق المدرب لويس فان غال إلى مواجهته مع ضيفه المصنف ثانياً عالمياً على خلفية 14 مباراة من دون هزيمة منذ خروجه من ثمن نهائي كأس أوروبا على يد تشيكيا (صفر2–) في 27 يونيو 2021، وقد عزز هذه السلسلة بتجديده الفوز على «الشياطين الحمر» الذين سقطوا ذهاباً على أرضهم 4–1، وذلك بفضل هدف متأخر سجله قلب دفاع ليفربول الإنجليزي فيرجيل فان دايك.

وبفوزه الأول على أرضه ضد المنتخب البلجيكي منذ سبتمبر 1997 في تصفيات كأس العالم (1–3)، حسم المنتخب «البرتقالي» بطاقة المجموعة الى الدور نصف النهائي، موسعاً الفارق في الصدارة الى ست نقاط بعدما كان بحاجة إلى التعادل أو حتى الخسارة بفارق أقل من ثلاثة أهداف لضمان التأهل إلى نصف نهائي هذه البطولة التي وصل إلى نهائي نسختها الأولى عام 2019 حين خسر أمام البرتغال صفر1–.

وأنهت ويلز المجموعة في ذيل الترتيب وهبطت الى المستوى الثاني لسقوطها على أرضها أمام بولندا بهدف سجله كارول سفيدرسكي (58).

ويعتبر هذا الظهور القوي للمنتخب البرتقالي الذي سيستضيف الأدوار النهائية (نصف نهائي ونهائي) على أرضه بين 14 و18 يونيو، استعداداً جيداً قبل مونديال كأس العالم الذي يستهله أمام السنغال بطلة إفريقيا في 21 نوفمبر المقبل، قبل مواجهة أصحاب الأرض والإكوادور.

وبعدما جعل منه في المباراة السابقة أمام بولندا (–2صفر) ثاني أكبر لاعب يدافع عن ألوان المنتخب بعد الحارس ساندر بوشكر عام 2010 (39 عاماً و224 يوماً)، اعتمد فان غال مجدداً على حارس أياكس ريمكو باسفير (38 عاماً) ما ساهم في جعل تشكيلة الأحد الأكبر من حيث معدل الأعمار (29 عاماً و134 يوماً) منذ يونيو 2004 ضد البرتغال 29 عاماً و204 أيام) وفق «أوبتا» للإحصاءات.

وجاءت البداية متوازنة لكن مع انعدام الفرص على المرميين حتى الدقيقة 29 حين سدد دنزل دمفريس كرة علت العارضة البلجيكية بقليل.

واضطر بعدها فان غال لإجراء تبديل اضطراري بإصابة ستيفن بيرخاوس الذي ترك مكانه لكودي غاكبو (30)، تزامناً مع بقاء الوتيرة على ما هي من دون تهديد للمرميين حتى نهاية الشوط الأول.

ولم يتغير الوضع في الشوط الثاني الذي جاء باهتاً أيضاً حتى الدقيقة 67 حين تألق الحارس الهولندي في صد محاولة أمادو أونانا بعد تمريرة جميلة من كيفن دي بروين.

وأخيراً استفاق الفريقان ونجحت هولندا في الوصول الى الشباك من ركلة ركنية نفذها غاكبو من اليسار وارتقى لها فان دايك عالياً وحولها في شباك تيبو كورتوا (73)، ثم كانت قريبة من هدف ثان لكن محاولة ستيفن بيرخفين هزت الشباك الجانبية (76).

وردت بلجيكا بمحاولة لتيموتي كاستانيّ من زاوية صعبة مرت بجوار القائم (78)، قبل أن تحصل بعدها هولندا على فرصتين لم تستثمرهما عبر دايفي كلاسن وبيرخفين، ثم عاند الحظ البلجيكيين بعدما ناب القائم عن الحارس لصد محاولة البديل لوكي لوكيباكيو (90+5).